فقالت له أمه : إني لأرجو أن تكون شاعراً وأن تشبه خالك .

يقال : حتا يحتو وحات يحوت : إذا أسرع . 153 باب الحاجة يحمّلها الرجل صاحبه المستغني عن الوصية .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (الحَريصُ يَصِيدُكَ لا الجَوادُ) .

ع : قوله : يصيدك يريد : يصيد لك قال سليك بن السلكة : .

(ويُحْضِرُ فَوْقَ نَصّاً الحُضْرِ نَصّتً ... يصِيدُكَ قَافِلاً والمخّ رَازُ) .

وهي أبيات وأنشد أبو عبيدة شاهداً على (كالوهم أو وزنوهم) أي كالوا لهم قول خفاف بن ندبة : .

(إِذَا طَابَقْنَ لا يُبْقِينَ زَخّاً ... يَصِيدُكَ قَافِلاً والمخّ رارُ) .

يعني فرسه .

يقول : يصيد لك ما شئت بعد الأيْنِ والإعياء وأنت قافل به من سفرك أي صادر .

ويقال : مخ رار وريرٍ إذا كان رقيقاً ومخ الهزيل يرق فإذا خرج المخ بدقّةٍ واحدة فهو (دالق) وإذا لم يخرج إلا بدقات فهو (قصيد) وإذا لم يخرج إلا بخلال فهو (مُكَاكَةٌ)